المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 15-09-2005 العـــدد : 14264
الصفحـات : 9 المسلسل : 68

"تحضيري حائل" يختتم فعالياته الحوارية نحو "نحن .. والآخر"

# المشاركون يوصون بانشاء مؤسسة للتعامل مع المقيمين وأخرى مع العالم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 15-09-2005 العـــدد : 14264
الصفحـات : 9 المسلسل : 68

مفرح الرشيدي (حائل)
تصوير: راشد الثويني

أكد المشاركون والمشاركات في اللقاء التحضيري للحوار الفكري الخامس لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني «نحن والآخر» والذي اقيم ليوم واحد «الاربعاء» بمنطقة حائل على اهمية خلق حوار مع الذات والآخر.

اللقاء بدأ بالقرآن الكريم، ومن ثم رحب الامين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني قيصل بن عبدالرحمن بن معمر برئيس اللقاء والمشاركين في الحوار، ثم تم عرض فيلم تعريفي بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني واللقاءات الوطنية للحوار الفكري التي عقدت فيه.

تلا ذلك كلمة رئيس اللقاء الدكتور عبدالله بن صالح العبيد عضو رئاسة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي رحب باسم المركز بالمشاركين والمشاركات في هذا اللقاء الهادف الى ترسيخ الوحدة الوطنية وتأصيل المواطنة الصالحة كما اكد على اهمية مؤسسات التربية والتعليم في تطوير مفهوم الحوار بين افراد المجتمع. بعد ذلك استعرض مسيرة الحوار الوطني والبرامج التي انجزها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مثمناً دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين في دعم مسيرة الحوار الوطني وان هذا المركز يأتي في سياق جملة من الاجراءات التي هدفت الدولة منها الى تأطير الصلة بين المجتمع والدولة من جانب وبين افراد ومؤسسات المجتمع من جانب آخر.

مؤكداً على اهمية تقوى الله وتطبيق شرعه للانطلاق في الحوار مع الآخر وتحري الموضوعية والطرح الهادف والبناء ليتم الاستفادة من حوارات المناطق في صياغة اهداف ومحاور اللقاء الرئيس في منطقة عسير.

بعد ذلك تحدث الامين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عن ضوابط الحوار وآليته كما بين اهداف اللقاء الوطني الخامس داعياً الى استحضارها خلال المداخلات في هذا اللقاء، وفقاً لثلاثة محاور: المحور الشرعي، المحور الحضاري والثقافي، والمحور السياسي والاقتصادي.

المداخلات بدأت حول «نحن والآخر» عندما المحت مزنة ظاهر الشمري الى انه لابد من وقفة مع الذات وترتيب البيت الداخلي واحترام الآخر واقترحت ان يستفاد من مادة «التربية الوطنية» لتكون مادة للتحاور.

ثم بعد ذلك قال الدكتور عثمان بن صالح العامر ان علي الغرب ان يحترمنا ويحترم عقائدنا ثم توالت المداخلات والتي خلصت الى ان لدينا رغبة في التغيير بحد ذاته وليس لهدف محدد.

الدكتور محمد بن عثمان الذي

المواطنون في انتظار التوصيات

العبيد يفتتح الملتقى التحضيري

تداخل في الحوار المح الى ضرورة الاتفاق على المصادر وقال: «من نحن.. ومن هو الآخر.. وماذا نريد من الحوار.. وكيف نحاور».

اما الدكتور حمد العقلا عميد الكلية التقنية فأكد في مداخلته على ضرورة ان يبدأ الحوار في مرحلة مبكرة تبدأ من الحضانة وتستمر في مراحل التعليم المختلفة فيما اشار الدكتور سليمان بن ناصر الثويني من جهته الى دور التربية في خلق حوار على هذين المحورين.

المشاركون والمشاركات في اللقاء الذي حضره من جانب مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني امينة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر خلصوا بعد مداخلاتهم الى عدد من التوصيات ومن ابرزها:

* الدعوة الى التجديد في منهج التعامل مع الآخر، مع مراعاة المتغيرات العالمية انطلاقاً من القراءة النقية لمنهجنا في التعامل، وتوسيع دائرة الاجتهاد لتحقيق ذلك، في ضوء النصوص الشرعية.

* الدعوة الى العمل على جمع الشواهد التاريخية من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والعصور الاسلامية الزاهرة للتعامل مع الآخر على مختلف المستويات وصولاً الى بيان المنهج الحق، والصورة المشرقة للمسلمين في هذا المجال، ونشرها لتصبح رصيداً علمياً تستثير به الاجيال.

* الدعوة الى تفعيل مشاركة المملكة في المؤتمرات والمنتديات العالمية، والمؤسسات والمنظمات الدولية، والعمل على توسيع المشاركة في المناشط الثقافية والسياسية والاقتصادية العالمية وتهيئة المقتدرين للقيام بذلك.

* التأكيد على اهمية العناية بالقيم الاخلاقية الضابطة للتعامل مع الآخر مثل: العدل، والسماحة، والمساواة.

* التأكيد على اهمية الفاعلية في التعامل مع الآخر، وتعريفه بقيمنا وحضارتنا، وذلك من خلال مشاركة العلماء والمتخصصين، وعدم الاقتصار على التفكير في الاستفادة من الآخر مع العناية بآليات ذلك بتفعيل حركة النشر والترجمة ودعم المؤسسات العلمية والثقافية والمراكز الإسلامية، ومواقع «الانترنت» بما يعزز التعريف بحضارتنا ويدفع الشبهات عنها.

* الدعوة الى العناية بالمقيمين في بلادنا واقتراح تأسيس مؤسسة حكومية او اهلية تتولى وضع الأطر والبرامج العامة للتعامل مع المقيمين بيننا لتحقيق احسان التعامل معهم لينقلوا صورة ايجابية عن بلادنا.

* الدعوة الى ايجاد صيغة فكرية وطنية واضحة للرؤية للآخر على تنوع ثقافته، وتنوع المواقف والقضايا لتصبح هذه الرؤية مرجعية للمربين والخطباء والمثقفين ويمكن ان تنطلق منها مجموعة من البرامج.

* الدعوة الى العناية بانشاء شركات ومؤسسات عالمية سعودية تقدم امتيازاتها في العالم وتكون وسيلة من وسائل التواصل مع الآخر والتأثير فيه.